محاولات امريكية للتهدئة والتنصل (بحجة انعدام الأدلة)

اتساع دائرة الاحتجاجات على تدنيس (المصحف الشريف) في جوانتانامو

□ .. عواصم/ وكالات الأنباء/

توسعت دائرة الاحتجاجات على إقدام جنود امريكيين في جونتانامو على تدنيس المصحف الشريف بخروج متظاهرين في عدد من الدول العربية والإسلامية بعد أن ظلت خلال الأيام الماضية محصورة في افغانستان التي شهدت احتجاجات دامية راح ضحيتها عدد من القتلى والجرحى وطالت مقرات للشرطة ومنظمات دولية.

وشهد أمس تظاهرات واحتجاجات من كابول واندونيسيا وباكستان إلى القاهرة وفلسطين ودول ومدن أخرى أدانت جميعها الممارسات من قبل الجنود الامريكيين، بينما سعت الولايات المتحدة لتهدئة العالم الإسلامي بقولها أن التحقيق الأولي لم يؤد إلى أي دليل يثبت حدوث عمل من هذا النوع وتوجهت وزيرة الخارجية كونداليزا رايس إلى المسلمين في امريكا والعالم لتهدئة غضبهم بتأكيدها على احترام القرآن وحرية الديانة في افتتاح جلسة استماع في مجلس الشيوخ. في جاكرتا ذكرت وكالة أنباء /انتارا/ الرسمية أن مئات المسلمين طالبوا واشنطن أمس بالاعتذار من المسلمين بشأن ما سمعوه من معلومات حول تدنيس المصحف بيد امريكيين في قاعدة جوانتانامو العسكرية في كوبا.

وتجمع المتظاهرون بهدوء في أحد مساجد عاصمة اندونيسيا وتلوا بيانا انتقدوا فيه الوقائع المحتملة لتدنيس المصحف والتي احيلت للتحقيق.

وقال البيان: نطالب الحكومة الامريكية بالاعتذار من المسلمين في العالم أجمع ومعاقبة المذنبين كما ذكرت الوكالة.

وجرت تظاهرة مماثلة في مدينة ماكاسار في جزيرة سيليبر.

من جهتها طلبت وزارة الخارجية الاندونيسية من واشنطن إجراء تحقيق معتبرة أنه إذا تبين أن الوقائع صحيحة فإنها ستكون غير اخلاقية.

وفي الأراضي الفلسطينية تظاهر قرابة ألفي فلسطيني أمس في مخيم جباليا شمال قطاع غزة تعبيرا عن احتجاجهم إثر ورود معلومات عن تدنيس القرآن الكريم من قبل جنود امريكيين في سجن جوانتانامو.

وانطلقت التظاهرة التي شارك فيها قرابة ألفي شخص تلبية لدعوة من حماس من مسجد الخلفاء وسط المخيم وجابت الشوارع والأزقة وهم يرفعون المصاحف ورايات حماس الخضراء وردد المتظاهرون هتافات تندد بالولايات المتحدة واسرائيل منها لا لاسرائيل لا لامريكا.

وفي افغانستان أعلن رجال دين تأييدهم لمظاهرات الاحتجاج ودعوا المواطنين للتظاهر سلميا احتجاجا على ما جرى في جوانتانامو واستمرت الاحتجاجات أمس حيث قتل أكثر من ستة اشخاص كما افادت السلطات والاجهزة الصحية.

وفي مصر أعرب الاخوان المسلمون أمس عن شدة غضبهم وبالغ استنكارهم إثر ما نشر من أنباء في الصحف عن القاء نسخ من المصحف الشريف في مراحيض قاعدة جوانتانامو الامريكية في كوبا.. مطالبين واشنطن بإعلان اعتذارها.

ثالث انتخابات برلمانية في اثيوبيا غداً

متابعة/ عبدالله الحكيمي

يتوجه الناخبون الاثيوبيون إلى صناديق الاقتراع غداً الخامس عشر من مايو الجاري للإدلاء بأصواتهم في ثالث انتخابات برلمانية تجرى منذ ١٩٩١م، لكنه الاقتراع الأول الذي يحضره مراقبون أجانب حيث سيكون هناك أكثر من ٣٠٠ مراقب أجنبي معظمهم من الاتحاد الأوروبي كما يشارك ١٦٠ آخرين من المراقبين المعتمدين ٥٠ منهم متواجدون منذ مارس الماضي، ومركز كارتر بحوالي ٦٠ مراقباً ويشارك الاتحاد الافريقي بحوالي ٣٠ مراقباً أما بقية المراقبين فسيكونون من الولايات المتحدة والصين واليابان والهند وتركيا وجامعة الدول العربية.

وخلال فترة الحملات الانتخابية التي بدأت في الخامس من ابريل المنصرم، أبعدت ثلاث منظمات غير حكومية كانت تعتزم تدريب مراقبين محليين تحت مبرر أنها لا تحصل على اعتمادها بانتظام، وكانت السلطات الاثيوبية قد منعت أيضاً كامل المنظمات غير الحكومية تقريباً من نشر حوالي ثلاثة آلاف مراقب كانت تعتزم تعبئتهم، إلا أن المحكمة العليا الفدرالية أبطلت هذا الإجراء، وقد أثارت بعض الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الاثيوبية خاصة حول المراقبين استياء بعض المنظمات الدولية المدافعة عن حقوق الإنسان.

ووسط الاتهامات المتبادلة بين الحكومة والمعارضة بمحاولة تشويه العملية الانتخابية أثبتت المعارضة تنامي قوتها عبر جمع أكثر من ٢٥٠ ألف من أنصارها في الثامن من مايو الجاري، وهو اليوم الأخير الذي سمح به بتجمعات عامة، الأمر الذي لم يتسن للجبهة الشعبية الديمقراطية الثورية الاثيوبية الحاكمة أن تكون أفضل منها عشية ذلك اليوم وفي نفس الساحة.

وسيتمخض عن هذا الحراك الانتخابي الذي تشهده الساحة الاثيوبية منذ ابريل الماضي عن اختيار أعضاء البرلمان الفدرالي وثمانية مجالس محلية في انتخابات يشارك فيها ٢٦ مليون اثيوبي من أصل ٧٠ مليون نسمة ويرجح المراقبون فوز الجبهة الشعبية الديمقراطية الثورية الاثيوبية وهي الحزب الحاكم منذ عام ١٩٩١م، كما أنهم يتوقعون أن يحدد البرلمان المنتخب لزعيم الجبهة للبقاء في منصبه كرئيس للوزراء.

وتحتل الجبهة حالياً ٤٨١ مقعداً من أصل ٥٤٧ مقعداً في البرلمان المنتهية ولايته، بينما تحظى المعارضة على ١٢ مقعداً أما بقية المقاعد فهي من نصيب أحزاب قريبة من السلطة.

شدّ وجذب بين طهران و«الثلاثي» الأوروبي:

إسرائيل تهدّد بضرب المنشآت النووية الإيرانية

□ عواصم/وكالات الأنباء

تراجعت إيران عن عزمها استئناف نشاطاتها النووية عقب تحذير بإحالة ملفها النووي إلى مجلس الأمن الدولي.

وذكر التلفزيون الإيراني الرسمي أمس أن إيران قد تؤجل نشاطاتها النووية الحساسة، فيما بدأت إسرائيل بالتلميح بشن ضربة عسكرية على المنشآت النووية الإيرانية كما حصل مع العراق عام ١٩٨١م.

وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن الجنرال موشي يعالون، رئيس الأركان الإسرائيلي، ألمح أمس الأول إلى هجوم عسكري محتمل ضد المنشآت النووية الإيرانية.

ونقلت الإذاعة عن يعالون قوله حول البرنامج النووي الإيراني : إن إسرائيل وجدت دائماً الوسائل للرد على التهديدات، وأمل أن تكون الضغوط التي تمارس على إيران فعالة.

إلاّ أن الجنرال يعالون لم يذكر أي تفاصيل عن نوايا إسرائيل، التي أرسلت عام ١٩٨١م مقاتلاتها لتدمير مفاعل تموز النووي العراقي قرب بغداد.

من جهته زعم سيلفان شالوم، وزير الخارجية الإسرائيلي، أمس الأول أن إيران ستكون قادرة على إنتاج قنبلة نووية خلال ستة أو تسعة أشهر.

وقال شالوم للإذاعة الإسرائيلية العامة : يجب التعامل بجدية مع النوايا المعلنة لإيران حول استئناف إنتاج اليورانيوم المخصب، مؤكداً ضرورة نقل الملف النووي الإيراني إلى مجلس الأمن الدولي لأنه الهيئة الوحيدة القادرة على فرض عقوبات عملية على إيران.

في غضون ذلك ذكر التلفزيون الإيراني الرسمي أمس أن إيران قد تؤجل استئناف بعض نشاطاتها النووية الحساسة عقب تحذير للجمهورية الإسلامية برفع ملفها إلى مجلس الأمن الدولي إذا قررت استئناف تلك النشاطات.

ونقل التلفزيون عن غلام رضا آغازاده، نائب الرئيس ومدير منظمة الطاقة النووية الإيرانية، قوله : قد يتم تأجيل الاستئناف لفترة من الزمن، مضيفاً : إن استئناف بعض النشاطات النووية المرتبطة بتحويل خام اليورانيوم أمر آكيد، بدون أن يكشف موعداً لذلك.

وصرح سايروس ناصري، المفاوض الإيراني للشؤون النووية، في مكالمة هاتفية مع وكالة (فرانس برس)، بأن المفاوضات مستمرة في مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا.

وقال علي آغا محمدي، المتحدث باسم المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني المكلف بالشؤون النووية : إن طهران لا تزال ترغب في إبلاغ الوكالة رسمياً بأنها تتراجع عن تعليقها لتخصيب اليورانيوم، إلاّ أنه لم يكشف موعد الاستئناف المحتمل لتلك النشاطات.

ونقل عن محمدي قوله : إن إيران عازمة على تقديم رسالة إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية تتعلق باستئناف جزء من نشاطاتها المتوقفة.

وأضاف : إن إيران تمهل بريطانيا وفرنسا وألمانيا، التي اتفقت طهران معها على تعليق تخصيب اليورانيوم في نوفمبر ٢٠٠٤م حتى نهاية نهار أمس، لتغيير موقفها الذي يطالب إيران بالتخلي عن نشاطاتها لتخصيب اليورانيوم. وقال : لا يمكن التعدي على حقوق إيران بسبب تهديدات ثلاث قوى عظمى، في إشارة إلى دول الاتحاد الأوروبي الثلاث بريطانيا وفرنسا وألمانيا، إضافة إلى الولايات المتحدة.

كما أكد محمدي أن إيران ليست خائفة من إحالة ملفها إلى مجلس الأمن الدولي.

وكانت إيران قد حذرت أمس الأول من أنها قد تستأنف عملية تحويل اليورانيوم بشكل مؤقت في أصفهان.

إلى ذلك قال مسؤولون بالاتحاد الأوروبي إن فرنسا وبريطانيا وألمانيا حذرت إيران من أنها ستقطع المحادثات معها وتنضم إلى واشنطن في مساعيها لإجراء من جانب مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إذا نفذت طهران تهديداتها باستئناف أنشطتها النووية.

وقال دبلوماسي بالاتحاد الأوروبي : إن وزراء خارجية أكبر ثلاث قوى بالاتحاد الأوروبي بعثوا برسالة شديدة اللهجة إلى حسن روحاني، رئيس وفد التفاوض الإيراني في المحادثات النووية، جاء فيها : إن استئناف هذه الأنشطة النووية سينهي عملية التفاوض، والعواقب لن تكون إلاّ سلبية على إيران.

وأشار توني بلير، رئيس الوزراء البريطاني، إلى العواقب المحتملة، قائلاً للصحفيين : سنؤيد بالقطع الإحالة إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إذا انتهكت إيران التزاماتها وتعهداتها، مضيفاً : إن هذه القواعد الدولية موجودة لسبب معين ويجب الالتزام بها.

وتعتقد الولايات المتحدة أن برنامج الطاقة النووية الإيراني واجهة لتطوير أسلحة نووية وتضغط من أجل إحالة الملف النووي الإيراني الى مجلس الأمن الدولي لفرض عقوبات اقتصادية محتملة أو اتخاذ إجراءات أخرى.

وقالت كوندوليزا رايس، وزيرة الخارجية الأمريكية : إن الولايات المتحدة تأمل – على الرغم من تهديدات إيران – أن الجمهورية الإسلامية لن تُخرج المفاوضات عن مسارها.

وقالت لمشرعين أمريكيين : إن مجلس الأمن الدولي يبقى دوماً خياراً لنا إذا لم يف الإيرانيون بالتزاماتهم، ولكن ما زال يحدونا الأمل في أنهم سيدركون أين هم الآن.

ويشارك الاتحاد الأوروبي الولايات المتحدة شكوكها، لكنه قدم حوافز لمحاولة إقناع إيران بوقف برنامجها لإنتاج الوقود النووي الذي تصر إيران على أنه ليس إلاّ للاستخدام في محطات الطاقة النووية وليس لإنتاج الأسلحة.

وقال الدبلوماسي : إن الرسالة التي وقعها – أيضاً – خافيير سولانا، منسق السياسة الخارجية والأمن بالاتحاد الأوروبي، اقترحت عقد محادثات على مستوى الوزراء بين الإيرانيين والأوروبيين خلال الأسبوعين القادمين لتذليل العقبات وتجنب حدوث أزمة.

وترفض إيران التخلي عن إنتاج وقود اليورانيوم، وتقول إنه حق سيادي، وقالت إيران، التي لا تشعر بالرضا عن بطء سير محادثات الاتحاد الأوروبي، إن الوقت يوشك أن ينفد، وأنها ستستأنف قريباً بعض الأنشطة المتعلقة ببرنامجها لتخصيب اليورانيوم.

وقد يكون للتحذير الجديد من جانب الاتحاد الأوروبي تأثير فوري، ويقول مسؤولون مقربون من المحادثات : إن طهران قد تمنح المحادثات مع الاتحاد الأوروبي فرصة واحدة أخيرة بدلاً من المضي قدماً في خططها لتحطيم الأختام التي وضعتها الأمم المتحدة واستئناف بعض الأنشطة المتعلقة ببرنامجها لإنتاج الوقود النووي.

وقبل ذلك بساعات قال دبلوماسي غربي قريب من الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومقرها فيينا لـ (رويترز) : إن الوكالة التابعة للامم المتحدة تتوقع رسالة من إيران على الأرجح تعلن فيه رسمياً استئناف بعض الأنشطة المعلقة.

وأوضح دبلوماسيون أن قورش ناصري، رئيس وفد إيران في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وصل إلى فيينا الأربعاء الماضي حاملاً رسالة إلى محمد البرادعي، المدير العام للوكالة، إلاّ أنه قد لا يسلمها.

وقال أحد المسؤولين : إن الإيرانيين عقدوا اجتماعات مع الاوروبيين في الأيام الأخيرة، مما بعث الأمل في أن تبدأ المفاوضات في نوفمبر القادم بعد أن وافقت طهران على تعطيل كافة الأنشطة المتصلة بتخصيب اليورانيوم.

لكن روحاني قال : إن طهران لن تحترم معاهدة منع الانتشار النووي إذا حرمت من حقها في السعي إلى تطوير برنامج مدني كامل للطاقة النووية.

ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية عن روحاني قوله : إذا لم تستطع إيران استخدام حقوقها المشروعة في إطار معاهدة منع الانتشار النووي فإنها لن تحترم المعاهدة بعد ذلك.

وأكد دبلوماسي كبير قريب من الوكالة الدولية أنه واثق من أن إيران لن تستأنف أي أنشطة تخصيب قبل انتهاء الانتخابات الرئاسية في الـ ١٧ من يونيو القادم.

ويقول دبلوماسيون أوروبيون : ليس من قبيل المصادفة أن تأتي الأزمة في المحادثات الإيرانية مع الاتحاد الأوروبي قبل الانتخابات بشهر واحد، فيما يقول محللون سياسيون : إن أكبر هاشمي رفسنجاني، المرشح البارز للرئاسة، والذي يقود حلفاؤه المفاوضات بشأن برنامج بلاده النووي مع الاتحاد الأوروبي، سيستفيد من التصعيد في التوترات الدولية.

ويصور مساعدو رفسنجاني على أنه خبير في حل الأزمات وصانع صفقات يمكنه حل تلك المعضلة.

وأعلن رفسنجاني دعمه للمفاوضات مع الاتحاد الأوروبي، وقال : إن إيران يجب أن تتحلى بالصبر.

البنتاجون يعتزم إغلاق قواعد عسكرية في الداخل

واشنطن/وكالات/..

أعلن وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفلد أن قواعد عسكرية أمريكية ستغلق في الولايات المتحدة .. مشيراً إلى أن هذه التدابير ستتيح توفير حوالي ٥٠ مليار دولار خلال ٢٠ عاماً.

ولم يحدد رامسفلد في مرحلة أولى القواعد التي قد تغلق ، ولن يحظى هذا الإعلان بالتأكيد على التأييد.

وقد حاول رامسفلد طمأنة سكان المناطق التي تستضيف هذه القواعد والتي سيتأثر اقتصادها بغلقها .. مؤكداً أن وزارة الدفاع ستقدم مساعدة تمكنهم من تعويض الفوائد التي كانوا يجنونها من وجود هذه القواعد.

وقال رامسفلد في مؤتمر صحافي عقده في وزارة الدفاع أن من الضروري أن تتكيف الإجراءات الحالية التي أعد القسم الأكبر منها في إطار الحرب الباردة مع المتطلبات الجديدة للحرب ضد المتطرفين والتحديات الأخرى للقرن الحادي والعشرين.

وأضاف : إنه لقرار حكيم أن نحدد ونسحب كل ما هو كبير لنكون قادرين بشكل أفضل على أن نلبي هذه الحاجات الملحة ، موضحاً أن دافع الضرائب يستفيد أيضاً من هذه التدابير.

وشدد رامسفلد على القول : إن عدد الجنوب لن يتغير .. لكننا سنزيد قدراتنا ونخفض عدد قواعدنا .. ملمحاً إلى أن عدداً من القواعد الموجودة قد يتوسع.

وهذه هي المرة الأولى خلال عشر سنوات تنوي وزارة الدفاع غلق قواعد في الولايات المتحدة.

ولدى وزارة الدفاع ٦٢٥ قاعدة في الولايات المتحدة من أصل ٣٧٠٠ موقع عسكري ، ولديها أيضاً ٨٦٠ موقعاً في الخارج منها ٣٠٥ في ألمانيا و١٥٨ في اليابان و١٠٥ في كوريا الجنوبية.

من جهة أخرى ينوي الجيش الأمريكي إعادة ٧٠ ألف جندي منتشرين في أوروبا لكن التوصيات التي سترفع إلى الكونجرس لن تتعلق على الأرجح بالقواعد في الخارج.

ويقول مسؤولون في وزارة الدفاع ان عودة الجنود المنتشرين في أوروبا وخصوصاً ألمانيا يفترض أن يعوض جزئياً التأثير الاقتصادي الذي سينجم عن غلق قواعد في الولايات المتحدة.

وأوضح رايموند دوبوا المسؤول في جيش البر الأسبوع الماضي أن جيش البر سيخفض نصف عدد منشآته تقريباً في أوروبا ، وهذا يشكل مبالغ مالية كبيرة سيعاد استثمارها في بنى تحتية في الولايات المتحدة لإيواء الجنود العائدين من أوروبا.

روسيا تفتح بعض مواقعها النووية للامريكيين.. والمعارضة تعتبرها «خيانة عظمى»

■ .. موسكو/وكالات الانباء

اعترف مسؤول روسي للمرة الأولى بأن موسكو تعهدت خلال القمة بين الرئيسين جورج بوش وفلاديمير بوتين في براتيسلافا بفتح بعض مواقعها النووية لعمليات تفتيش امريكية، وهو إعلان أثار على الفور احتجاجات في روسيا.

وقال رئيس الوكالة الفدرالية الروسية للطاقة الذرية الكسندر رومياتسيف في حديث لصحيفة فريميا نوفوستي إن الروس ملزمون بالسماح للمفتشين الامريكيين بأن يدخلوا ثلاث مرات على الأقل المواقع التي وضعت فيها وسائل أمنية تقنية بأموال الولايات المتحدة.

وأوضح رومياتسيف أن بضع عشرات من المواقع معنية بهذا الإجراء ليتمكن المفتشون من التحقق من المكان الذي تذهب إليه اموال دافعي الضرائب الامريكيين.

وأثارت هذه التصريحات موجة استياء في صفوف الشيوعيين والقوميين الروس، وان كان رئيس القطاع النووي الروسي اوضح أن موسكو ستبقى معارضة بشدة لطلب الامريكيين تفتيش المواقع الحساسة المرتبطة بانتاج سلسلة من الاسلحة النووية.

وقال زعيم الحزب الشيوعي الروسي جينادي زيوجانوف إن فتح المواقع النووية الروسية للامريكيين «خيانة عظمى» وجريمة يرتكبها القادة الروس.

وأكد لوكالة «فرانس برس» أن الترسانات النووية لبلادنا ممتلكات وطنية وثمرة عمل ثلاثة اجيال، يجب أن تبقى سرا وطنيا، إنها الشيء الوحيد الذي بقي من القوة السوفيتية العظمى السابقة وتجبر الدول الأخرى على احترامنا.

أما القومي المتشدد الكسي ميترانوف فقد رأى أن عمليات التفتيش الامريكية ليست مبررة وروسيا قادرة على الابقاء على مواقعها النووية في حالة جيدة.

والاتفاق حول عمليات التفتيش الامريكية مدرج في إعلان للتعاون النووي وقع في فبراير الماضي في القمة بين بوش وبوتين في براتيسلافا، لكن الكرملين تجنب – باستمرار- الحديث بشأنه علنا.

وكانت صحيف كومرسانت الروسية كشفت حينذاك هذا الاتفاق نقلا عن وثيقة نشرت على الموقع الرسمي للكرملين على الانترنت، وقالت الصحيفة إن روسيا تتعهد بأن تفتح للامريكيين قبل نهاية العام كل المصانع النووية الروسية المدنية والعسكرية.

لكن الوثيقة المذكورة اختفت بعد بضع ساعات من على موقع الكرملين.

وأكد وزير الدفاع الروسي سيرجي ايفانوف أن الإعلان الموقع لا ينص على أى زيارة اجبارية للمواقع النووية الروسية.

ويؤكد خبراء عسكريون روس أن الولايات المتحدة تتمتع بإمكانية كبيرة لدخول المواقع النووية الروسية منذ سنوات.

وقال المحلل العسكري الروسي ايفان سافر انتشوك إن الامريكيين الذين بدأوا تمويل برامج نزع الاسلحة النووية الروسية في بداية التسعينيات تمكنوا من زيارة عدة مواقع نووية وخصوصا بحرية وللطيران.

وأكد: إن السلطات الروسية رفضت باستمرار الاعتراف بذلك للرأي العام.

وتابع أن الروس قدموا في براتيسلافا تنازلات جديدة للامريكيين عبر توسيع المواقع التي يمكن فتحها.

وقال الخبير العسكري بافل فيلغوينهوبر نقلا عن مصادر دبلوماسية امريكية إن الاتفاق الجديد يتعلق بمواقع للصناعة النووية المدنية في المدن المغلقة.

وأكد الخبير الكسندر جولتس من جهته أن هذا التنازل سيسمح لموسكو بالحصول بسهولة أكبر على المساعدة المالية التي وعدت مجموعة الثمانية في يونيو ٢٠٠٢م برفعها الى عشرين مليار دولار على عشر سنوات لمنع وصول الاسلحة النووية والكيماوية المخزنة في روسيا الى ارهابيين.

إفشال هجوم انتحاري على سفارة اسرائيل في طشقند:

تمرد في انديجان يهدد استقرار أوزبكستان

□ .. طشقند/وكالات/

اقتحم متمردون مباني حكومية رئيسية وافرجوا عن أكثر من ألفي سجين أمس في مدينة انديجان شرق اوزبكستان التي تجري فيها محاكمة متطرفين.

وقالت السلطات أن تسعة أشخاص قتلوا وأصيب ٣٤ في اشتباكات مسلحة.

كما ذكرت السفارة الامريكية في طشقند أمس أن انتحاريا قتل أمام السفارة الاسرائيلية ، وقالت وسائل الإعلام المحلية أنه تم إفشال محاولة الانتحاري الهجوم على السفارة.

وصرح سيدجاهون زينوبيدينوف المتحدث باسم مجموعة حقوقية في انديجان أن المتمردين استولوا على مبنى الإدارة المحلية وسجن محاط بإجراءات أمنية مشددة.

واطلق المتمردون سراح أكثر من ألفي سجين وتم إضرام النار في دار السينما ومسرح وأصبحت المباني الرئيسية في المدينة في أيدي المتمردين بما فيها مبنى إدارة المدينة طبقا لموقع سنتراسيا رو على الانترنت نقلاً عن مراسلة في انديجان.

وذكرت وكالة ريانوفوستي الروسية للأنباء نقلا عن مدير المركز الثقافي الروسي في انديجان بيوتر فولكوف أن الأسواق والمدارس وطرق المواصلات الرئيسية في المدينة قد اغلقت.

وتقع انديجان على الحدود التي يسهل التسلل عبرها بين اوزبكستان وقيرغيزستان في منطقة وادي فيرغانا التي اندلعت فيها اضطرابات متفرقة في الماضي.

وفي بشكيك عاصمة قيرغيزستان قالت المتحدثة غولميرا بوروايفا أنه منذ صباح الجمعة حظر الدخول إلى مناطق قيرغيزستان من اوزبكستان مضيفة أنه تم تعزيز الإجراءات الأمنية على طول الحدود بين البلدين.